

# المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية الاقتصاد النظام الضريبي في ليبيا (تقييم وإصلاح)



سرت 17 مايو 2025م

تحرير

أ.د. حسين مسعود أبو مدينة

أ.د. الطيب محمد القبلي

بحوث المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية الاقتصاد

# النظام الضريبي في ليبيا

( تقييم وإصلاح )

سرت 17 مايو 2025 هـ

تحرير

أ.د. حسين مسعود أبومدين

أ.د. الطيب محمد القبي

المراجعة اللغوية

د. حنان مفتاح شعبان

منشورات مركز البحوث والاستشارات بجامعة سرت

الطبعة الأولى 2025 م

بحوث المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية الاقتصاد

## النظام الضريبي في ليبيا

( تقييم وإصلاح )

سرت 17 مايو 2025

الوكالة الليبية للتقييم الدولي الموحد للكتاب

دار الكتب الوطنية

بنغازي - ليبيا

هاتف: 9097074 - 9096379 - 9090509

بريد مصور: 9097073

البريد الإلكتروني: nat\_lib\_libya@hotmail.com

رقم الإيداع القانوني 290 / 2025م

رقم الإيداع الدولي: ردمك 5-65-891-9959-978 ISBN

تصميم الغلاف: خالد جمعة مهلهل

جميع البحوث والآراء المنشورة في هذا المؤتمر لا تعبر إلا عن وجهة نظر أصحابها،  
ولا تعكس بالضرورة رأي مركز البحوث والإسـنـشـارـات بجامعة سرت.

حقوق النشر والطبع محفوظة لمركز البحوث والإسـنـشـارـات بجامعة سرت

الطبعة الأولى 2025م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ  
وَتُدْءُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِيَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ  
أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

صدق الله العظيم

## **أ. د. سليمان مفتاح الشاطر**

رئيس جامعة سرت  
المشرف العام للمؤتمر

## **أ. د. الطيب محمد القبي**

وكيل الجامعة للشؤون العلمية  
ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر

## **د. علي مفتاح النائب**

رئيس المؤتمر وعميد كلية الاقتصاد

## **د. سعاد عياش علي معرف**

رئيس اللجنة العلمية

### **أعضاء اللجنة العلمية**

أ. د. سليمان سالم الشحومي      د. محمود جمعة المجدوب

### **أعضاء اللجنة التحضيرية**

|                        |                          |
|------------------------|--------------------------|
| أ. مصباح مفتاح الدليو  | أ. عبدالكريم إبراهيم غيث |
| عبدالحليم مفتاح الشاطر | عبدالباسط اهلal الدبار   |
| علي مصطفى مكادة        | سفيان سالم الشعالي       |
| خالد جمعة مهلهل        | خالد محمد درياق          |

## المحتويات

| الصفحة    | العنوان                                                                                                                                                                                                  |
|-----------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 3         | كلمة رئيس الجامعة<br>أ. د. سليمان مفتاح الشاطر                                                                                                                                                           |
| 4         | كلمة وكيل الجامعة للشؤون العلمية ورئيس اللجنة التحضيرية<br>أ. د. الطيب محمد القبي                                                                                                                        |
| 5         | كلمة رئيس المؤتمر<br>د. علي مفتاح التائب                                                                                                                                                                 |
| 6         | كلمة رئيس اللجنة العلمية<br>د. سعاد عياش علي امعرف                                                                                                                                                       |
| 34 - 7    | أثر التحول الرقمي في تحسين التحصيل الضريبي<br>دراسة ميدانية في مكتب مصلحة ضرائب مصراتة<br>أ. سرور بشير علي الطويل      أ. امباركة محمد سالم محمد                                                         |
| 48 - 35   | تقييم مؤشرات الاداء الضريبي في ليبيا للفترة من (1980 - 2020)<br>أ. حليلة لزهة السماع                                                                                                                     |
| 78 - 49   | دور التحول الرقمي كآلية للحد من التهرب الضريبي وزيادة الإيرادات الضريبية<br>من وجهة نظر موظفي مصلحة الضرائب بمدينة بنغازي/ دراسة ميدانية<br>د. فاطمة مفتاح خليل الفلاح      أ. ناصر امراجع إدريس الفارسي |
| 102 - 79  | معوقات تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني في الإدارة الضريبية الليبية<br>دراسة حالة: إدارة الضرائب بمدينة زليتن ومسلاتة<br>د. ناصر ميلاد بن يونس      د. عبد الفتاح محمد كرزيمه                         |
| 126 - 103 | تحديات تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة العمليات الضريبية<br>دراسة حالة - الإدارة الرئيسية بمصلحة الضرائب الليبية<br>أ. عبد السلام محمد عبد الكريم                                           |

## المحتويات

| الصفحة  | العنوان                                                                                                                                                                                                        |
|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 154-127 | مدى أهمية الإصلاح الضريبي لتحسين جباية الإيرادات الضريبية في ليبيا<br>دراسة ميدانية على إدارة الضرائب بالمرقب وزليتن<br>د. شكري أحمد عامر<br>د. محمود جمعة المحجوب                                             |
| 180-155 | دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في ضمان الالتزام بالقوانين الضريبية<br>أ. نحوي رمضان خليفة اعبوده<br>أ. ليلى مولود أحمد الكار                                                                                      |
| 208-181 | أثر التغيرات في قوانين ضرائب الدخل على تمويل الإيرادات غير النفطية في ليبيا، دراسة تطبيقية عن الفترة 1973 – 2023<br>أ.د. أكرم علي محمد زويي<br>أ. ملاك عاشور أمينسي العديلي<br>أ. وردة نصر فرج صداقة           |
| 228-209 | الثبات التشريعي للضريبة في ليبيا ودوره في تشجيع الاستثمارات الأجنبية<br>أ. خليفة محمد علي إمطير<br>أ. الصديق محمد علي القبي                                                                                    |
| 252-229 | الإيرادات الضريبية وإسهامها في الميزانية العامة للدولة الليبية<br>دراسة تحليلية مقارنة من منظور محاسبي خلال المدة (2015 – 2024)<br>د. سعاد عياش علي امعرف<br>د. أبو القاسم محمود أبو ستالة                     |
| 288-253 | الاستقامة التنظيمية في ضوء بعض المتغيرات الشخصية والوظيفية<br>دراسة ميدانية على الموظفين في إدارتي مصلحة الضرائب دنة والجبل الأخضر<br>أ.د. وائل محمد جبريل<br>أ. خالد حسين دخيل                                |
| 318-289 | الأهمية النسبية للإيرادات غير النفطية في تمويل الميزانية العامة وتغطية الإنفاق العام في ليبيا، دراسة تطبيقية على الإيرادات الضريبية خلال الفترة 2010م – 2024م.<br>د. خالد عبد الواحد النخاط<br>علي سعد البرداح |
| 340-319 | تحليل دوال الاستجابة النبضية وتجزئة التباين في العلاقة بين الإنفاق العام والإيرادات الضريبية: دراسة قياسية لحالة ليبيا<br>د. صقر حمد الجلياني<br>أ. د عبد العزيز علي صداقة<br>د. أحمد نصيب الصويديق            |
| 360-341 | قياس العلاقة بين إيرادات الضرائب والنمو الاقتصادي في ليبيا<br>دراسة قياسية خلال الفترة (1990-2023)<br>د. محمد عمر الشويرف<br>د. نجاح الطاهر البيصاص<br>د. عبد الله رجب الفاضلي<br>د. جمعة فرحات عقيل           |

## كلمة رئيس الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى كل مهتم ومطلع .. وإلى كل مختص بمجالات الحركة الاقتصادية بشكل عام،  
وبمجال الدراسات الاقتصادية بشكل خاص.. ها هي جامعة سرت متمثلة في كلية الاقتصاد  
تحديداً تعقد اليوم مؤتمرها الدولي الرابع، والذي يهدف إلى تقييم وإصلاح نظام الضرائب في  
ليبيا ..

وكل الأمل أن يكون هذا الإنتاج العلمي نبراس يهتدى به، وطريق للتطوير في أداء  
القطاعات الانتاجية والخدمية.

وختاماً.. نود أن نعبر عن خالص شكرنا وامتناننا لجميع الحضور الذين شاركوا في  
فعاليات هذا المؤتمر، ونتمنى أن تكون لهذه المشاركات القيمة دوراً كبيراً في إنجاح هذا الحدث  
العلمي، كما نتطلع إلى المزيد من التعاون المثمر في المستقبل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أ.د. سليمان مفتاح الشاطر

رئيس جامعة سرت

## كلمة رئيس اللجنة التحضيرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على معلم البشرية سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين. يسعدنا ويشرفنا أن نقدم بين أيديكم هذا الإصدار العلمي الذي يؤثّق أعمال المؤتمر العلمي الذي نظّمته كلية الاقتصاد بجامعة سرت تحت عنوان: “النظام الضريبي في ليبيا: تقييم وإصلاح”، والذي يُمثّل ثمرة جهد أكاديمي مشترك ساهم فيه نخبة من الباحثين والمتخصصين في مجالات الاقتصاد والمالية العامة والتشريعات الضريبية، وجاء هذا المؤتمر استجابةً لحاجة ملحة لتقييم واقع النظام الضريبي في ليبيا، واستشراف سبل إصلاحه وتطويره بما يتماشى مع متطلبات المرحلة الراهنة والتحديات الاقتصادية التي تمرّ بها البلاد. وناقشت الأوراق العلمية المقدمة طيفاً واسعاً من القضايا، من بينها فعالية السياسات الضريبية، وسبل تحسين الامتثال الضريبي، والعدالة في توزيع العبء الضريبي، ودور التكنولوجيا في تحديث الإدارة الضريبية. وإصدار هذا الكتاب لا يُمثّل فقط توثيقاً علمياً لأعمال المؤتمر، بل يُعدّ مرجعاً مهماً لصناع القرار والمهتمين بالشأن الاقتصادي يُساهم في تعزيز الحوار الوطني حول أحد أهم مكونات السياسة المالية في الدولة. ونتقدّم بخالص الشكر والتقدير لكل الباحثين المشاركين، وللجنة العلمية والتحضيرية، ولكل من ساهم في إنجاح هذا الحدث العلمي، ونأمل أن يشكّل هذا العمل خطوة فعّالة نحو نظام ضريبي أكثر كفاءة وعدالة في ليبيا.

وفقنا الله جميعاً لِمَا فيه خير جامعتنا ووطننا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. الطيب محمد القبي

وكيل جامعة سرت للشؤون العلمية

رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر

## كلمة رئيس المؤتمر

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الأمين...  
تحية طيبة وبعد ..

تشرفت كلية الاقتصاد بكافة مكوناتها من أعضاء هيئة تدريس ومعيدين وموظفين وطلاب باعتراز كبير أن أقامت مؤتمرها العلمي الدولي الرابع في 17-05-2025م إذ احتضن هذا المؤتمر نخبة من البحوث والخبراء في المجال الضريبي والمجالات المرتبطة به. وانطلاقاً من الدور المنوط بكلية الاقتصاد جامعة سرت لدعم الملتقيات والنشاطات العلمية وتحقيقاً لأهدافها الاستراتيجية ورسالتها السامية في هذا المجال ودعمًا للبيئة المجتمعية تعلن الكلية عن افتتاح فعاليات المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية الاقتصاد والموسم بعنوان:

### النظام الضريبي في ليبيا (تقييم وإصلاح)

حيث انبثقت فكرة هذا المؤتمر من الواقع الذي نعايشه منذ سنوات والمستمر إلى يومنا هذا والمتعلق بالنظام الضريبي، والذي يُعدّ من القطاعات المهمة للدول، وكذلك التغييرات والأزمات والقوانين المنظّمة للعمل الضريبي.

وأخيرًا يسرني في هذه اللحظات أن أتقدّم بخالص الشكر والتقدير إلى إدارة جامعة سرت لدعمها فعاليات هذا المؤتمر، وكل الشكر والتقدير للجنة العلمية واللجنة التحضيرية بالمؤتمر، ولكل من بذل أدنى جهد في سبيل أن يظهر هذا المؤتمر بالشكل اللائق والمشرف.

وختامًا أتمنى كل التوفيق لجميع زملائي الباحثين كل باسمه وصفته من كل المدن والجامعات الليبية، وكل الزملاء بالقلعة العلمية جامعة سرت، وأتمنى أن تكون دائمًا وأبدًا منارة للعلم يهتدي بها الجميع...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

د. علي مفتاح التائب

عميد كلية الاقتصاد ورئيس المؤتمر

## كلمة رئيس اللجنة العلمية

بسم الله الرحمن الرحيم

في ظل التحولات الاقتصادية المتسارعة التي يشهدها العالم تظل قضية الإصلاح الضريبي إحدى الركائز الأساسية التي تعتمد عليها الدول لتحقيق الاستدامة المالية وتعزيز النمو الاقتصادي. وتكتسب هذه القضية أهمية خاصة في ليبيا، حيث يواجه النظام الضريبي تحديات معقدة تتطلب تقييماً شاملاً وإصلاحاً مستداماً يضمن التوازن بين الكفاءة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية. ويأتي انعقاد المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية الاقتصاد تحت شعار "تقييم وإصلاح" ليكون منصة علمية رصينة تجمع نخبة من الأكاديميين والباحثين، بهدف تحليل واقع النظام الضريبي الليبي واستشراف آفاق تطويره بما يتماشى مع المستحدثات الإقليمية والدولية. فهذا المؤتمر يمثل فرصة مهمة لمناقشة الرؤى المستقبلية التي تسهم في تعزيز فعالية النظام الضريبي وتحسين أدائه، بما يحقق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وحرصت اللجنة العلمية على انتقاء أوراق بحثية تتميز بالدقة الأكاديمية والموضوعية العلمية، حيث تناول القضايا الجوهرية المرتبطة بالنظام الضريبي، وتسلط الضوء على الحلول المبتكرة والممارسات الناجحة التي يمكن تطبيقها لإصلاح المنظومة الضريبية الليبية. فالنظام الضريبي لا يقتصر دوره على تحصيل الإيرادات فحسب، بل يُعدّ أحد الدعائم الرئيسة للسياسات المالية والاقتصادية، ويشكّل أداة فاعلة لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الثقة بين الدولة والمواطن.

وإننا على يقين أنّ النقاشات العلمية والأفكار المطروحة في هذا المؤتمر ستسهم في صياغة خارطة طريق واضحة للإصلاح الضريبي، وتقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق تعزز من كفاءة النظام وشفافيته، وتدعم بيئة الأعمال، وتحقق العدالة الضريبية المنشودة.

**وفي الختام،** نتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في تنظيم هذا الحدث العلمي، ولكافة الباحثين المشاركين في إثراء النقاش العلمي بجهودهم وأفكارهم القيمة. ونسأل الله أن يوفقنا جميعاً لتحقيق أهداف هذا المؤتمر، وأن يكون محطة انطلاق نحو بناء نظام ضريبي عصري يسهم في نهضة ليبيا الاقتصادية..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

**د. سعاد عياش علي امعرف**  
**رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر**

## معوقات تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني في الإدارة الضريبية الليبية (دراسة حالة: إدارة الضرائب بمدينتي زليتن ومسلاتة)

د. ناصر ميلاد بن يونس

أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد الإسلامي، كلية الشريعة والقانون، الجامعة الأسمرية الإسلامية

[naser.youns77@gmail.com](mailto:naser.youns77@gmail.com)

د. عبد الفتاح محمد كرزومه

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة، كلية الاقتصاد مسلاتة، الجامعة الأسمرية الإسلامية

[afsalama1980@gmail.com](mailto:afsalama1980@gmail.com)

### الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهم معوقات تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني في الإدارة الضريبية الليبية، وللإجابة على تساؤلات واختبار فرضيات الدراسة تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة أسلوب المسح الشامل لمجتمع الدراسة المتمثل في فروع إدارة الضرائب بمدينتي زليتن ومسلاتة، حيث بلغ عدد الاستبانات المستخدمة في هذه الدراسة (35) استبانة، واشتملت الاستبانة على ثلاثة محاور أساسية هي: (المعوقات الإدارية والمالية، المعوقات البشرية، المعوقات التكنولوجية)، وتضمنت (13) عبارة تمّ الإجابة عنها وفقاً لنظام ليكرت الخماسي، وتمّ تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لاختبار صحة نموذج الدراسة وصولاً إلى مجموعة من النتائج والتي من أهمها: توجد معوقات إدارية ومالية تحول دون تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني، توجد معوقات بشرية تحول دون تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني، توجد معوقات تكنولوجية تحول دون تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: الفحص الضريبي الإلكتروني - المعوقات الإدارية ومالية - المعوقات البشرية - المعوقات التكنولوجية.

## ***Challenges to the application of the electronic tax audit system in the Libyan Tax Administration (Case Study: Tax Administration in the Cities of Zliten and Masalata)***

**Dr. Nasser Milad Bin Younis**

Department of Islamic Economics, Faculty of Sharia and Law  
Alasmara Islamic University  
[naser.youns77@gmail.com](mailto:naser.youns77@gmail.com)

**Dr. Abdulfatah Mohamed Kurzama**

Department of Accounting, Faculty of Economics, Masalata  
Alasmara Islamic University  
[afsalama1980@gmail.com](mailto:afsalama1980@gmail.com)

### **Abstract:**

This study aimed to identify the most important obstacles to the implementation of the electronic tax inspection system in the Libyan tax administration. The descriptive analytical approach was relied upon to answer the questions and test the hypotheses of the study. The study used the comprehensive survey method for the study community represented by the branches of the Tax Authority in the cities of Zliten and Msallata. The number of questionnaires used in this study was (35). The questionnaire included three main axes: (administrative and financial obstacles, human obstacles, and technological obstacles), and included (13) statements that were answered according to the five-point Likert system. The data were analyzed using the statistical program (SPSS) to test the validity of the study model, reaching a set of results, the most important of which are: There are administrative and financial obstacles that prevent the implementation of the electronic tax inspection system. Human obstacles prevent the implementation of the electronic tax inspection system. There are technological obstacles that prevent the implementation of the electronic tax inspection system.

**Keywords:** Electronic tax inspection - Administrative and financial obstacles - Human obstacles - Technological obstacles

## 1. الإطار العام للدراسة:

### 1.1 مقدمة:

يُعدّ الفحص الضريبي أساس عمل الإدارة الضريبية لذا فهناك حاجة ماسة إلى تطويره وإدخال الطابع التكنولوجي عليه، وذلك كمحاولة للاستفادة من المزايا التي تحققها تكنولوجيا المعلومات من خلال استخدام الحاسب الآلي في الفحص عن طريق أحد برامج الفحص المتعارف عليها إلاّ أنّه توجد مجموعة من المعوقات الإدارية، والمالية، والبشرية، والتكنولوجية تنحصر في عدة عوامل منها عدم الرغبة في التغيير من قبل الموظفين بالإدارة الضريبية، وقلة التدريب على النظام التكنولوجي للموظفين، وارتفاع تكاليف تجهيز البنية التحتية التكنولوجية، وحيث إنّ النظام الضريبي الليبي بحاجة للاستفادة من آليات التحول الرقمي بالتحول للنظام الإلكتروني وخاصة في الفحص الضريبي حيث إنّ الاعتماد على الفحص الضريبي الإلكتروني بدلاً من الفحص التقليدي سوف يؤدي إلى تنفيذ إجراءات الفحص الضريبي بدقة عالية وأسرع وقت ممكن وعدم تأخير الفحص الضريبي وسهولة حصر وضبط المجتمع الضريبي وانخفاض تكلفة التحصيل وزيادة الحصيلة الضريبية ولا يتأتى ذلك إلاّ بالوقوف على المعوقات سالفة الذكر التي تحول دون تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني في الإدارة الضريبية الليبية، وبالتالي دعت الحاجة للبحث عن معرفة تلك المعوقات نظرياً ومدى وجودها عملياً في الإدارة الليبية من وجهة نظر العاملين بإدارة الضرائب.

### 2.1 مشكلة الدراسة:

أشارت دراسة الحبيب، والهاشمي (2024) إلى أنّ استخدام الفحص الضريبي الإلكتروني يعمل على تنفيذ إجراءات الفحص بدقة عالية وفي أسرع وقت ممكن مما يقلل من تأخير الفحص ويسهّل حصر وضبط المجتمع الضريبي بشكل فعال، كما يسهم في حفظ المعلومات بشكل فعال وتوفير سهولة استرجاعها، مما يجعل الوصول على البيانات الضرورية أمراً سهلاً وميسراً، في حين أكدت دراسة سالم (2015) أنّ استخدام الفحص الضريبي الإلكتروني سوف يؤدي إلى تنفيذ العديد من إجراءات الفحص بدقة عالية وبأسرع وقت ممكن مما يترتب عليه عدم التأثير في عملية ربط وتحصيل الضريبة وعدم سقوطها بالتقادم، وفي هذا السياق أكدت دراسة رشوان، مهاني (2021) على الأثر الإيجابي لتطبيق الفحص الضريبي الإلكتروني على تطوير أداء الفاحص الضريبي وزيادة التنبؤ بالإيرادات الضريبية، أمّا

دراسة جودة (2016) فكشفت عن نقاط الضعف والتحديات التي تواجه إدخال وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النظام الضريبي والتي منها صعوبات فنية، وصعوبات تنظيمية، وصعوبات بيئية، وتوصلت دراسة قام بها رزق (2022) إلى أنّ نجاح التحول الرقمي يرتكز على إنشاء وتطوير البنية التحتية للاتصالات الرقمية وإدارتها وإمكانية الوصول السريع إليها وتحسين جودة الخدمة، وفي دراسة أجراها شحاتة (2020) للكشف عن أوجه القصور التي تشوب النظام الضريبي المصري تبين أنه يعاني من ضعف الإمكانيات المادية والبشرية، وعدم فعالية التدريب الضريبي، وعدم انسيابية العلاقات بين مختلف المستويات الإدارية، وعدم الالتزام بمفاهيم الجودة، كما شددت دراسة المبهى، وآخرون (2022) على حتمية إصلاح النظام الضريبي وتحسينه، وذلك من خلال الاستفادة من آليات التحول الرقمي من خلال الفحص الضريبي الإلكتروني، كما بينت متطلبات تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني، والتي منها تبسيط إجراءات الدفع والتحصيل الإلكتروني، وحماية قواعد البيانات، وتوافر تشريعات وقوانين تحث على التحول الرقمي، ووجود فاحصين يتمتعون بالكفاءة والقدرة على التعامل مع برامج الفحص الإلكتروني بكفاءة، والتحديث المستمر لبرامج الفحص والتدقيق الإلكتروني لمواكبة تطورات تكنولوجيا المعلومات، وأشارت إلى أهم المعوقات التي تواجه التحول لنظام الفحص الضريبي الإلكتروني والمتمثلة في قلة وقدم أجهزة الحاسب الألي بالمأموريات، وضعف شبكة الإنترنت، وانخفاض معدل الصيانة الدورية للأجهزة، ومن الطرح السابق جاءت الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيس الآتي:

– ما هي المعوقات التي تحول دون تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني في الإدارة الضريبية الليبية ؟

ولتسهيل الإجابة على التساؤل الرئيس صيغت التساؤلات الفرعية الآتية:

- التساؤل الفرعي الأول: هل توجد معوقات إدارية ومالية تحول دون تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني في الإدارة الضريبية الليبية ؟
- التساؤل الفرعي الثاني: هل توجد معوقات بشرية تحول دون تطبيق نظم الفحص الضريبي الإلكتروني في الإدارة الضريبية الليبية ؟
- التساؤل الفرعي الثالث: هل توجد معوقات تكنولوجية تحول دون تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني في الإدارة الضريبية الليبية ؟

### 3.1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى تحقيق الهدف الرئيس الآتي:

التعرّف على المعوقات التي تحول دون تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني في الإدارة الضريبية الليبية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

الهدف الفرعي الأول: التعرف على المعوقات الإدارية والمالية التي تحول دون تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني في الإدارة الضريبية الليبية.

الهدف الفرعي الثاني: التعرف على المعوقات البشرية التي تحول دون تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني في الإدارة الضريبية الليبية.

الهدف الفرعي الثالث: التعرف على المعوقات التكنولوجية التي تحول دون تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني في الإدارة الضريبية الليبية.

### 4.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تناولت موضوع بالغ الأهمية، ألا وهو نظام الفحص الضريبي الإلكتروني، كما تكمن أهمية الدراسة كونها إسهام في إثراء المكتبة العربية، كما أنّها تفتح آفاقاً جديدة للباحثين في موضوع الدراسة، كما تتجلى أهمية الدراسة في أنّها تفيد متخذي القرار في الإدارة الضريبية بما تتوصل إليه من نتائج. وتمثّلت الأهمية النظرية لهذه الدراسة في تسليط الضوء على موضوع مهم جداً ألا وهو نظام الفحص الضريبي الإلكتروني، في حين تتمثّل الأهمية التطبيقية في معرفة أهم المعوقات التي تواجه تطبيق ذلك النظام في الإدارة الضريبية الليبية.

### 5.1 فرضيات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة صيغت فرضيات الدراسة كالآتي:

الفرضية الرئيسة: توجد معوقات مرتبطة بالإدارة الضريبية تحول دون تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني في الإدارة الضريبية الليبية. وللتحقق من الفرضية الرئيسة تمّ صياغة الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى: توجد معوقات إدارية ومالية تحول دون تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني في الإدارة الضريبية الليبية.

الفرضية الفرعية الثانية: توجد معوقات بشرية تحول دون تطبيق نظام الفحص الضريبي

الإلكتروني في الإدارة الضريبية الليبية.

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد معوقات تكنولوجية تحول دون تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني في الإدارة الضريبية الليبية.

### 6.1 حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة فيما يأتي:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على التعرف على المعوقات التي تحول دون تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني في الإدارة الضريبية الليبية.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على إدارة الضرائب في كل من مدينة زليتن ومسلاتة.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على العاملين بإدارة الضرائب في كل من مدينة زليتن ومسلاتة.

الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في الفترة ما بين 2025/01/01 و 2025/02/28.

### 7.1 منهج الدراسة:

بعد استقراء الأدب فيما يتعلق بموضوع الدراسة؛ لبناء أساسها النظري الذي يمد القارئ بالمعرفة اللازمة لفهم نتائج الدراسة وتفسير تلك النتائج، تستخدم الدراسة المنهج الوصفي، والذي يقوم على وصف وتحديد خصائص الظاهرة المدروسة بشكل يؤسس للجانب العملي للدراسة ويحقق أهدافها، ويختبر فرضياتها، ومن ثمّ الإجابة على تساؤلاتها. وتستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لإجراء الدراسة العملية؛ بهدف تصنيف وتحليل وتفسير البيانات المجمعة بواسطتها، ومن ثمّ استخلاص النتائج المبنية على التحليل، واقتراح توصيات مستندة إلى النتائج المستخلصة.

### 8.1 مجتمع الدراسة:

تمثّل مجتمع الدراسة في إدارة الضرائب الواقعة في نطاق مدينتي زليتن ومسلاتة، وتمّ تحديد عينة الدراسة بأخذ عشوائية حكمية مكونة من 35 فرد من (مدراء مكاتب، رؤساء الأقسام، موظفين).

### 2. الإطار النظري للدراسة:

1.2 تعريف نظام الفحص الضريبي الإلكتروني: هو عملية تدقيق ومراجعة البيانات والمعلومات الضريبية للمؤسسات والأفراد باستخدام الأنظمة الإلكترونية والبرامج المتخصصة،

إذ يهدف هذا النوع من الفحص إلى التحقق من دقة البيانات المقدمة، والتأكد من التزام المكلفين بالقوانين واللوائح الضريبية المعمول بها، ويتميز الفحص الإلكتروني الضريبي بالسرعة والكفاءة والدقة العالية، مما يجعله أداة فعالة لتحسين الامتثال الضريبي وتقليل التهرب الضريبي (رزق، ولاء، 2022).

## 2.2 أهداف نظام الفحص الضريبي الإلكتروني:

- تتمثل أهداف نظام الفحص الضريبي الإلكتروني في النقاط الآتية (عبيد، 2023):
- زيادة الامتثال الضريبي: يهدف الفحص الإلكتروني الضريبي إلى تشجيع المكلفين على الالتزام بالقوانين واللوائح الضريبية، من خلال زيادة احتمالية الكشف عن المخالفات والتلاعب في البيانات الضريبية.
  - تحسين كفاءة وفعالية الإدارة الضريبية: يساهم الفحص الإلكتروني الضريبي في تحسين كفاءة وفعالية الإدارة الضريبية من خلال تسريع الإجراءات، وتقليل التكاليف، وتحسين الدقة، وزيادة الشفافية.
  - مكافحة التهرب الضريبي: يُعدّ الفحص الإلكتروني الضريبي أداة فعالة لمكافحة التهرب الضريبي من خلال الكشف عن الأنشطة المشبوهة والتلاعب في البيانات الضريبية.
  - زيادة الإيرادات الضريبية: يساهم الفحص الإلكتروني الضريبي في زيادة الإيرادات الضريبية من خلال تحسين الامتثال الضريبي، وتقليل التهرب الضريبي، وزيادة كفاءة وفعالية الإدارة الضريبية.
  - تحسين الثقة في النظام الضريبي: يعزز الفحص الإلكتروني الضريبي الثقة في النظام الضريبي من خلال ضمان العدالة والشفافية في تطبيق القوانين واللوائح الضريبية.

## 3.2 فوائد الفحص الإلكتروني الضريبي:

- تتمثل فوائد الفحص الضريبي الإلكتروني في النقاط الآتية (المبهي، وآخرون، 2022):
- توفير الوقت والجهد: يقلل الفحص الإلكتروني الضريبي من الوقت والجهد اللازمين لإجراء الفحص، حيث يتم تحليل البيانات بشكل آلي وسريع، مما يوفر الوقت والجهد لكل من الإدارة الضريبية والمكلفين.
  - تحسين الدقة: يقلل الفحص الإلكتروني الضريبي من الأخطاء البشرية، حيث يتم تحليل البيانات بدقة عالية باستخدام الأنظمة الإلكترونية، مما يحسن دقة الفحص.

- زيادة الشفافية: يزيد الفحص الإلكتروني الضريبي من الشفافية، حيث يتم توثيق جميع الإجراءات والنتائج بشكل إلكتروني، مما يسهّل الوصول إليها ومراجعتها.
- تقليل التكاليف: يقلل الفحص الإلكتروني الضريبي من التكاليف، حيث يتم تقليل الحاجة إلى الموارد البشرية والمادية، مما يوفر التكاليف لكل من الإدارة الضريبية والمكلفين.

#### 4.2 معوقات تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني:

استناداً إلى الدراسات السابقة فإنّ متطلبات تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني هي الحجر الأساس لتنفيذ ذلك النظام في الإدارة الضريبية، وفي حالة ضعف أو نقص المتطلبات تكون هناك المعوقات تواجه التطبيق، ومن أهم هذه المعوقات ما يأتي (رزق، ولاء، 2022):

- المعوقات الإدارية والمالية: تحتاج تقنية المعلومات وبناء شبكات الاتصالات والمعلومات، ووضع الأسس المطلوبة للبنية التحتية إلى الموارد الإدارية المتمثلة في الخطط الاستراتيجية والتشغيلية لتنفيذ البرامج كذلك الإجراءات القانونية، بالإضافة إلى الموارد المالية والتمويلية لتنفيذ الميزانيات المخصصة للاستثمار في تطوير البنية التحتية التكنولوجية سواء المتمثلة في تدريب وتطوير العنصر البشري أو المخصصة لشراء البرامج والتطبيقات الإلكترونية، وفي حالة ضعف أو غياب هذه المتطلبات فإنّه مما لا شك فيه ستكون المعوقات الإدارية والمالية من أهم المعوقات التي تواجه المؤسسات التي تسعى لتطبيق هذا النظام الإلكتروني.
- المعوقات البشرية: يُعدّ وجود الموارد البشرية الفنية والإدارية المؤهلة، والمتخصصة بتقنية المعلومات، وبناء شبكات الاتصالات الإلكترونية والراغبة في التحول من النظام التقليدي إلى النظام الإلكتروني، والقادرة على تنفيذ البرامج التدريبية المطلوبة لتأهيل الكوادر الفنية من أهم متطلبات إرساء تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني، وكلّما كانت هناك ندرة أو ضعف في هذه الموارد كلّما أصبح من الصعب على أي مؤسسة تنفيذ البرامج الإلكترونية بكفاءة وفعالية.

- المعوقات التكنولوجية: توفر البيئة التحتية لتقنية المعلومات والاتصالات، وبناء شبكات اتصالات حديثة تعمل بكفاءة وفعالية، وتفعيل العمل بالنظام الإلكتروني، ووجود أدوات تقنية المعلومات والاتصالات، هذا كله من شأنه المساعدة في تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني، وفي حالة ضعف أو غياب هذه المتطلبات فإنّه مما لا شك فيه ستكون المعوقات

التقنية من أهم المعوقات التي تواجه المؤسسات التي تسعى لتطبيق هذا النظام الحيوي والمهم.

### 3. الدراسة التطبيقية

#### 1.3 منهجية الدراسة التطبيقية

تُعدّ منهجية الدراسة وإجراءاتها محوراً رئيساً يتم من خلاله إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على المعلومات المطلوبة، وإجراء التحليل الإحصائي للوصول إلى النتائج التي تمّ تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة، وبالتالي تحقق الأهداف التي سعت الدراسة لتحقيقها، وفي هذا الإطار تمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الأحداث والظواهر والممارسات الموجودة والمتاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل في مجرياتها.

واعتمد على مصدر أساسي لجمع لبيانات اللازمة لتحقيق أغراض تتمثل في استبانة تمّ تصميمها بالاستناد إلى الدراسات السابقة من بينها (رزق، ولاء، 2022 & المبهى، وآخرون، 2022 & عبّيد، 2023) وتضمنت هذه الاستبانة على مجموعة من الأسئلة اللازمة لإتمام الدراسة.

#### 2.3 أداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان للحصول على البيانات التي تساعد على اختبار فرضيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة، وتمّ توزيع الاستبانة على العينة المبحوثة بشكل مباشر حيث وُزعت (37) استمارة استبانة على المجتمع محل الدراسة استردت بالكامل، وعند الفحص تمّ إلغاء استمارتين لعدم الموضوعية في الإجابات وبقي عدد (35) استمارة بنسبة (94.5%) من إجمالي الاستمارات الموزعة. حيث تضم استمارة الاستبيان مجموعات رئيسة من الأسئلة وهي كالآتي:

**المجموعة الأولى:** تضم البيانات الشخصية للمشاركين في الدراسة وتشمل المؤهل العلمي، التخصص، المسمى الوظيفي وأخيراً سنوات الخبرة.

**المجموعة الثانية:** وتشمل (3) محاور أساسية لقياس معوقات تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني في الإدارة الضريبية الليبية، حيث يحتوي المحور الأول (المعوقات الإدارية والمالية) على عدد (4) فقرات ويحتوي المحور الثاني (المعوقات البشرية) على عدد (4) فقرات ويحتوي المحور الثالث (المعوقات التكنولوجية) على عدد (5) فقرات بإجمالي للنموذج الكامل

(13) فقرة.

وكان طول الفترة المستخدمة هي 0.8 وتمّ حساب طول الفترة على أساس قسمة 4 على 5، وقد استخدم الباحثات درجة الثقة (95%) في الاختبارات بما يعني أنّ احتمال الخطأ يساوي (5%).

الجدول (1): طول خلايا المقياس

| المتوسط    | اتجاه الإجابة  |
|------------|----------------|
| 1 - 1.79   | غير موافق بشدة |
| 1.8 - 2.59 | غير موافق      |
| 2.6 - 3.39 | محايد          |
| 3.4 - 4.19 | موافق          |
| 4.2 - 5    | موافق بشدة     |

بعد الانتهاء من توزيع الاستبانة تمّ تجميعها، وتصنيفها، وتقييم البيانات الواردة فيها بشكل مبدئي، لغرض تفريغها على شكل بيانات كمية تمهيداً لإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لها.

### 3.3 برنامج تحليل البيانات المستخدم:

يهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة ووفقاً لما صُممت عليه هذه الدراسة من أهداف وتساؤلات وفرضيات الدراسة، وبناءً على المنهج العلمي المتبع ونوع البيانات المطلوب تحليلها اعتمد الباحثان على الإجابة على أسئلة البحث والتحقق من الفرضيات الخاصة على الأسلوب الإحصائي SPSS إصدار 25 (برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية) لتفريغ البيانات وحساب المتوسطات وإجراء الإحصاء الوصفي والتحقق من افتراض العلاقة الخطية المتداخلة لمحاور الدراسة.

### 4.3 التوزيع الطبيعي للبيانات:

لكي يتم إجراء التحليل الإحصائي للبيانات بالشكل المناسب ضرورة معرفة أنّ هذه البيانات تتبع التوزيع الطبيعي بحيث يتم اختيار الاختبارات المناسبة لها وتمّ عمل هذا الاختبار والوصول للمعلومات التي تؤكد أنّ بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي لعدة مؤشرات من

أهمها مؤشر كلوموجورو - شاميرنوف كما هو موضح بالجدول التالي، حيث نجد أن  $Sig^{*} 0.200$  وهي أكبر من 0.05، وهذا دلالة على أن بيانات الاستبيان موزعة توزيع طبيعي وسليمة للتحليل الإحصائي.

الجدول (2): اختبار التوزيع الطبيعي

| Kolmogorov-Smirnova |    |                   | معوقات تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني |
|---------------------|----|-------------------|--------------------------------------------|
| Statistic           | df | Sig.              |                                            |
| .113                | 35 | .200 <sup>*</sup> |                                            |

### 5.3 خصائص مجتمع الدراسة:

تعتمد الخلفية الديموغرافية لمجتمع الدراسة الميدانية على حساب التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية من خلال استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، حيث توضح الجداول والأشكال التالية تحليل البيانات الأساسية للمشاركين في الدراسة علماً عدد المشاركين بلغ (35) مشاركاً.

#### 1.5.3 المؤهل العلمي:

أظهرت النتائج أن مبحوثاً واحداً أي ما نسبته (2.9%) يحمل مؤهل الماجستير و(31) مبحوثاً وما نسبته (88.6%) يحملون مؤهلاً جامعياً ومبحوثان وما نسبته (5.7%) يحملون مؤهل الدبلوم العالي ومبحوثاً واحداً أي ما نسبته (2.9%) كان له مؤهل آخر، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول (3): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

| النسبة | التكرار | المؤهل العلمي |
|--------|---------|---------------|
| 2.9%   | 01      | ماجستير       |
| 88.6%  | 31      | جامعي         |
| 5.7%   | 02      | دبلوم عالي    |
| 2.9%   | 01      | مؤهل آخر      |
| 100 %  | 35      | المجموع       |

### 2.5.3 التخصص العلمي:

بيّنت النتائج أنّ (23) مبحوثاً وما نسبته (65.7%) متخصصين في المحاسبة و(10) مبحوثين وما نسبته (28.6%) متخصصين في إدارة الأعمال ومبحوثاً واحداً وما نسبته (2.9%) تخصصه تمويل ومصارف، ومبحوثاً واحداً وما نسبته (2.9%) تخصصه حاسوب وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول (4): توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي

| النسبة | التكرار | التخصص العلمي    |
|--------|---------|------------------|
| %65.7  | 23      | المحاسبة         |
| %28.6  | 10      | إدارة الأعمال    |
| %2.9   | 01      | التمويل والمصارف |
| %2.9   | 01      | الحاسوب          |
| %100   | 35      | المجموع          |

### 3.5.3 المسمى الوظيفي:

أظهرت النتائج أنّ (2) مبحوثاً وما نسبته (5.7%) من أفراد العينة هم مدراء مكاتب و(6) مبحوثاً وما نسبته (17.14%) هم رؤساء أقسام و(27) مبحوثاً، وما نسبته (77.16%) هم موظفين، وهذا ما يوضحه الشكل الآتي:

الجدول (5): توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي

| النسبة | التكرار | المسمى الوظيفي |
|--------|---------|----------------|
| %5.7   | 2       | مدير مكتب      |
| %17.14 | 6       | رئيس قسم       |
| %77.16 | 27      | موظفين         |
| %100   | 35      | المجموع        |

### 4.5.3 سنوات الخبرة:

كشفت النتائج أنّ (6) مبحوثين وما نسبته (17.1%) كانت خبرتهم من 5 سنوات فأقل ومبحوثاً واحداً، وبنسبة (2.9%) كانت خبرته من 5 إلى أقل من 10

سنوات، و(10) مبحوثين وبنسبة (28.6%) كانت خبرتهم من 10 إلى أقل من 15 سنة، و(18) مبحوثاً وما نسبته (51.4%) كانت خبرتهم من 15 إلى أقل من 20 سنة، وهذا ما يوضحه الشكل الآتي:

الجدول (6): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

| النسبة | التكرار | سنوات الخبرة             |
|--------|---------|--------------------------|
| 17.1%  | 06      | أقل من 5 سنوات           |
| 2.9%   | 01      | من 5 إلى أقل من 10 سنوات |
| 28.6%  | 10      | من 10 إلى أقل من 15 سنة  |
| 51.4%  | 18      | من 15 إلى أقل من 20 سنة  |
| 100%   | 35      | المجموع                  |

مما تقدّم يتبيّن أنّ غالبية المستهدفين يحملون المؤهلات الجامعية ومتخصصون في موضوع الدراسة ويتمتعون بخبرة عالية، وبالتالي هذه المؤشرات إيجابية تؤكد قدرة المستهدفين على تفهم الغاية من الاستبيان، ومن الأسئلة المضمنة فيه، كونهم سبق وأن تعاملوا مع الاستبيان مصدراً للبيانات أثناء دراستهم الجامعية وخبرتهم الكبيرة في العمل ومستوى وظائفهم كمدرّاء مكاتب ورؤساء أقسام وموظفين.

### 6.3 التحليل الأولي للبيانات:

#### 1.6.3 تحليل الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا Reliability Analysis

اعتمدت الباحثة على الدراسة الاستطلاعية لاستخراج الثبات بالاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث يستخدم معامل كرونباخ ألفا للتحقق من قوة الارتباط بين فقرات الاستبانة، ويجب أن يكون معامل الثبات المقبول هو (0.70) فما فوق (Saunders, 2009)، وكلما اقترب من الواحد الصحيح كلما كان ذلك مؤشر على قوة الارتباط الداخلي بين متغيرات الدراسة والتماسك بينها، وعمل الباحثان على التأكد من ثبات الاستبانة من خلال حساب كرونباخ ألفا لمجاور الدراسة، إذ بلغ الثبات الكلي لمجاور الاستبانة (0.799) ويُعدّ معامل ثبات جيد ومناسب تماماً لأغراض الدراسة، كما قام الباحثان بحساب معامل كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة كلاً على حده، فوجدا أن كرونباخ ألفا

للعناصر التي تقيس متغيرات الدراسة تراوحت ما بين (0.756 / 0.836) وتُعدّ معاملات ثبات ممتازة ومؤشراً جيداً لتمامسك الاستبانة وترابط فقراتها وهذا ما يوضحه الجدول الآتي.

الجدول (7): معامل كرونباخ ألفا لمحاور الدراسة

| المحاور                                                                       | عدد الفقرات | قيمة ألفا كرونباخ للمحور |
|-------------------------------------------------------------------------------|-------------|--------------------------|
| المعوقات الإدارية والمالية التي تحول دون تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني. | 4           | 0.756                    |
| المعوقات البشرية التي تحول دون تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني.           | 4           | 0.805                    |
| المعوقات التكنولوجية التي تحول دون تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني.       | 5           | 0.836                    |
| الأنموذج الكلي                                                                | 13          | 0.799                    |

### 2.6.3 صدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة:

#### 1- الصدق التقاربي Convergent Validity:

التحليل العاملي من الدرجة الأولى يهدف إلى دراسة العلاقة بين المتغير والمحاور الخاصة وكذلك الحال بين المحور والفقرات التي تعبر عنه، حيث يطلق عليه بالتشيع (Loading) ويجب أن تكون العلاقة بين المحور والفقرات ذات دلالة إحصائية، ونسبة التشيع يجب أن تكون على الأقل (0.50). وأقل من ذلك يجب حذف العامل لأنه لا يمثل العامل الافتراضي بشكل قوي أمام الأنموذج الرئيس المعدل (Modified Model)، وتُعدّ نسبة التشيع (0.60) نسبة جيدة، ونسبة (0.70) فأعلى تُعدّ مثالية وعالية وتؤكد على صدق التقارب (Convergent Validity)، وهذا ما أكد عليه العالم هير في كتابه (Hair et al, 2010). وتوضح الجداول التالية معامل ارتباط فقرات الدراسة بالمحاور الخاصة بها:

الجدول (8): معاملات الارتباط بين عبارات المعوقات الإدارية والمالية وإجمالي المحور

| ت | فقرات الاستبيان                                                                                                                                                   | معامل الارتباط | قيمة الدلالة الإحصائية |
|---|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|------------------------|
| 1 | الإجراءات الروتينية الإدارية تؤخر من عملية التحول للنظام الضريبي الإلكتروني.                                                                                      | **0.790        | .000                   |
| 2 | عدم وجود قوانين وتشريعات واضحة تنظم الفحص الإلكتروني الضريبي.                                                                                                     | **0.883        | .000                   |
| 3 | ارتفاع اقتناء برامج الفحص والمراجعة الإلكترونية المتمثلة في تكاليف شراء الأجهزة والمعدات، وتطوير البرمجيات، وتدريب الموظفين، وتعديل الأنظمة الحالية.              | **0.798        | .000                   |
| 4 | ضعف الميزانيات المخصصة للاستثمار في تطوير البنية التحتية التكنولوجية سواء المتمثلة في تدريب وتطوير العنصر البشري أو المخصصة لشراء البرامج والتطبيقات الإلكترونية. | **0.846        | .000                   |

\*\* القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05.

وعليه نستنتج أنّ ارتباط الفقرات بمحور المعوقات الإدارية والمالية تتمتع بارتباط قوي حيث تتراوح فيما بين (0.790\*\* – 0.883\*\*).

الجدول (9): معاملات الارتباط بين عبارات المعوقات البشرية وإجمالي المحور

| ت | فقرات الاستبيان                                                                                                                                          | معامل الارتباط | قيمة الدلالة الإحصائية |
|---|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|------------------------|
| 1 | مقاومة التغيير من قبل العاملين بالإدارة الضريبية حيث يفضلون الطرق التقليدية، ويعتبرون الأنظمة الإلكترونية معقدة وصعبة الاستخدام.                         | **0.713        | .000                   |
| 2 | عدم توفر المهارات المتخصصة في مجالات تكنولوجيا المعلومات المتمثلة في إدارة الخوادم والبرمجيات والشبكات والتحليل الإحصائي، وأمن البيانات، وإدارة المخاطر. | **0.809        | .000                   |
| 3 | عدم الاستعانة بخبراء متخصصين في مجال الفحص الإلكتروني الضريبي من خارج مصلحة الضرائب وذلك لتدريب الموظفين وتزويدهم بالمهارات والمعرفة اللازمة.            | **0.893        | .000                   |
| 4 | عدم وجود رؤية استراتيجية لدى متخذي القرار بالإدارة الضريبية لتطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني.                                                        | **0.813        | .000                   |

\*\* القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05.

وعليه نستنتج أنّ ارتباط الفقرات بمحور المعوقات البشرية تتمتع بارتباط قوي حيث تتراوح فيما بين (0.713\*\* - 0.893\*\*).

الجدول (10): معاملات الارتباط بين عبارات المعوقات التكنولوجية وإجمالي المحور

| ت | فقرات الاستبيان                                                                                                                   | معامل الارتباط | قيمة الدلالة الإحصائية |
|---|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|------------------------|
| 1 | عدم كفاية أجهزة الحاسب الآلي داخل الإدارة الضريبية.                                                                               | 0.821**        | .000                   |
| 2 | عدم توفر شبكة الإنترنت لتشغيل برامج الفحص الإلكتروني.                                                                             | 0.899**        | .000                   |
| 3 | صعوبة التكامل مع الأنظمة الحالية لاحتوائها على معلومات قديمة وغير متوافقة مع الأنظمة الحديثة، مما يجعل عملية التكامل صعبة ومعقدة. | 0.790**        | .000                   |
| 4 | عدم وجود صيانة دورية لأجهزة الحاسب الآلي بما تتماشى مع التعديلات والتطويرات اللازمة.                                              | 0.815**        | .000                   |
| 5 | عدم توفر برامج لحماية البيانات من الاختراق والسرقة، وضمان سرّيتها وسلامتها، وعدم الامتثال لقوانين حماية البيانات والخصوصية.       | 0.804**        | .000                   |

\*\* القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05.

وعليه نستنتج أنّ ارتباط الفقرات بمحور المعوقات التكنولوجية تتمتع بارتباط قوي حيث تتراوح فيما بين (0.790\*\* - 0.899\*\*).

## 2- تحليل الصدق التمايزي.

يشترط بين عوامل النموذج المدروس ألا يكون هناك ارتباط عالٍ بين تلك العوامل، وتعبير آخر يتم قياس ظاهرة الارتباط العالي والتداخل القوي بين عوامل النموذج بعدة طرق منها مؤشر تضخيم التباين ومعامل سبيرمان وبيرسون بحيث معامل الارتباط يجب ألا يقل عن نسبة (0.25) وألا يتجاوز نسبة (0.90)، حيث يوضح الجدول التالي تضخيم التباين للمحاور الكامنة للنموذج:

### الجدول (11): مصفوفة الارتباط لعوامل النموذج الافتراضي (Correlation)

| المعوقات التكنولوجية | المعوقات البشرية | المعوقات الإدارية والمالية | المحور                     |
|----------------------|------------------|----------------------------|----------------------------|
| *0.395               | **0.699          | 1                          | المعوقات الإدارية والمالية |
| **0.447              | 1                | **0.699                    | المعوقات البشرية           |
| 1                    | **0.447          | *0.395                     | المعوقات التكنولوجية       |

### 7.3 اختبار فرضيات الدراسة:

لتحديد اختبار كل مجال من مجالات الدراسة تم استخدام اختبار (one sample t test) فيكون المجال مرتفعاً (أفراد العينة متفقيين على فقرات المجال) إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة لإجمالي المجال أكبر من قيمة المتوسط الافتراضي لرأي مجتمع الدراسة (3.39)، وقيمة (t) تكون أكبر من 1.96 في حين يكون المجال منخفضاً (أفراد العينة غير متفقيين على فقرات المجال) إذا كانت قيمة متوسط الاستجابة لإجمالي المجال أقل من قيمة المتوسط الافتراضي لرأي مجتمع الدراسة (3.39) وقيمة (t) تكون أقل من 1.96 وهذا ما أكده العالم (Cohen,2007).

وفيما يلي بيان نتائج التحليل الإحصائي لفرضيات الدراسة:

**الفرضية الأولى:** توجد معوقات إدارية ومالية تحول دون تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني.

**أولاً: التحليل الإحصائي الوصفي:**

سيتم تحليل الفقرات وصفياً والمتعلقة بمدى فاعلية فقرات الدراسة، ويتضح ذلك من خلال المتوسط المرجح لكل فقرة من خلال الجدول الآتي:

### الجدول (12): تحليل فقرات المحور الأول: المعوقات الإدارية والمالية

| ت | فقرات الاستبيان                                                                                                                                                   | المتوسط<br>المرجح | اتجاه<br>الإجابة |
|---|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|------------------|
| 1 | الإجراءات الروتينية الإدارية تؤخر من عملية التحول للنظام الضريبي الإلكتروني.                                                                                      | 4.16              | موافق            |
| 2 | عدم وجود قوانين وتشريعات واضحة تنظم الفحص الإلكتروني الضريبي.                                                                                                     | 3.80              | موافق            |
| 3 | ارتفاع اقتناء برامج الفحص والمراجعة الإلكترونية المتمثلة في تكاليف شراء الأجهزة والمعدات، وتطوير البرمجيات، وتدريب الموظفين، وتعديل الأنظمة الحالية.              | 4.10              | موافق            |
| 4 | ضعف الميزانيات المخصصة للاستثمار في تطوير البنية التحتية التكنولوجية سواء المتمثلة في تدريب وتطوير العنصر البشري أو المخصصة لشراء البرامج والتطبيقات الإلكترونية. | 4.08              | موافق            |
|   | المتوسط                                                                                                                                                           | 4.035             | موافق            |

مما سبق يمكن القول إنّ المتوسط المرجح لإجمالي فقرات المحور (المعوقات الإدارية والمالية) تساوي (4.035)، وتقع ضمن درجة الموافقة ومنه يتبيّن موافقة عينة الدراسة على إجمالي فقرات المحور.

ثانياً: اختبار الفرضية بواسطة (One Sample T- test):

تبيّن النتائج في الجدول التالي أنّ متوسط الاستجابة (4.035) وهي أكبر من المتوسط الافتراضي لرأي مجتمع الدراسة (3)، وأنّ قيمة (t) (4.145) وهي أكبر من (1.96) وتشير إلى أنّه توجد معوقات إدارية ومالية تحول دون تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني.

الجدول (13): نتائج اختبار (One Sample T- test) المعوقات الإدارية والمالية

| المجال                                                                  | المتوسط الحسابي | القيمة الإحصائية T-Test | المستوى |
|-------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------------|---------|
| توجد معوقات إدارية ومالية تحول دون تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني. | 4.035           | 4.145                   | مرتفع   |

لذا يتم قبول الفرضية الأولى التي تقول: توجد معوقات إدارية ومالية تحول دون تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني.

الفرضية الثانية: توجد معوقات بشرية تحول دون تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني.

أولاً: التحليل الإحصائي الوصفي:

سيتم تحليل الفقرات وصفيّاً والمتعلقة بمدى فاعلية فقرات الدراسة، ويتضح ذلك من خلال المتوسط المرجح لكل فقرة من خلال الجدول الآتي:

#### الجدول (14): تحليل فقرات المحور الثاني: المعوقات البشرية

| ت | فقرات الاستبيان                                                                                                                                          | المتوسط المرجح | اتجاه الإجابة |
|---|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|---------------|
| 1 | مقاومة التغيير من قبل العاملين بالإدارة الضريبية حيث يفضلون الطرق التقليدية، ويعتبرون الأنظمة الإلكترونية معقدة وصعبة الاستخدام.                         | 4.02           | موافق         |
| 2 | عدم توفر المهارات المتخصصة في مجالات تكنولوجيا المعلومات المتمثلة في إدارة الخوادم والبرمجيات والشبكات والتحليل الإحصائي، وأمن البيانات، وإدارة المخاطر. | 3.91           | موافق         |
| 3 | عدم الاستعانة بخبراء متخصصين في مجال الفحص الإلكتروني الضريبي من خارج مصلحة الضرائب وذلك لتدريب الموظفين وتزويدهم بالمهارات والمعرفة اللازمة.            | 4.08           | موافق         |
| 4 | عدم وجود رؤية إستراتيجية لدى متخذي القرار بالإدارة الضريبية لتطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني.                                                        | 4.00           | موافق         |
|   | المتوسط                                                                                                                                                  | 4.00           | موافق         |

مما سبق يمكن القول إنّ المتوسط المرجح لإجمالي فقرات المحور (المعوقات البشرية) تساوي (4)، وتقع ضمن درجة الموافقة ومنه يتبين موافقة عينة الدراسة على إجمالي فقرات المحور.

#### ثانياً: اختبار الفرضية بواسطة (One Sample T- test):

أظهرت النتائج في الجدول التالي أنّ متوسط الاستجابة (4) وهي أكبر من المتوسط الافتراضي لرأي مجتمع الدراسة (3)، وأنّ قيمة (t) (4.12) وهي أكبر من (1.96)، أي توجد معوقات بشرية تحول دون تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني.

#### الجدول (15): نتائج اختبار (One Sample T- test) المعوقات البشرية

| المجال                                                          | المتوسط الحسابي | القيمة الإحصائية T-Test | المستوى |
|-----------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------------|---------|
| توجد معوقات بشرية تحول دون تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني. | 4               | 4.12                    | مرتفع   |

لذا يتم قبول الفرضية الثانية التي تقول توجد معوقات بشرية تحول دون تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني.

الفرضية الثالثة: توجد معوقات تكنولوجية تحول دون تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني.

أولاً: التحليل الإحصائي الوصفي:

سيتم تحليل الفقرات وصفيًا والمتعلقة بمدى فاعلية فقرات الدراسة، ويتضح ذلك من خلال المتوسط المرجح لكل فقرة من خلال الجدول الآتي:

الجدول (16): تحليل فقرات المحور الثالث: المعوقات التكنولوجية

| ت | فقرات الاستبيان                                                                                                                   | المتوسط المرجح | اتجاه الإجابة |
|---|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------|---------------|
| 1 | عدم كفاية أجهزة الحاسب الآلي داخل الإدارة الضريبية.                                                                               | 4.20           | موافق بشدة    |
| 2 | عدم توفر شبكة إنترنت لتشغيل برامج الفحص الإلكتروني.                                                                               | 4.20           | موافق بشدة    |
| 3 | صعوبة التكامل مع الأنظمة الحالية لاحتوائها على معلومات قديمة وغير متوافقة مع الأنظمة الحديثة، مما يجعل عملية التكامل صعبة ومعقدة. | 4.25           | موافق بشدة    |
| 4 | عدم وجود صيانة دورية لأجهزة الحاسب الآلي بما تتماشى مع التعديلات والتطويرات اللازمة.                                              | 4.17           | موافق         |
| 5 | عدم توفر برامج لحماية البيانات من الاختراق والسرقة، وضمان سريتها وسلامتها، وعدم الامتثال لقوانين حماية البيانات والخصوصية.        | 4.15           | موافق         |
|   | المتوسط                                                                                                                           | 4.194          | موافق         |

كما سبق يمكن القول إنّ المتوسط المرجح لإجمالي فقرات المحور (المعوقات التكنولوجية) تساوي (4.194)، وتقع ضمن درجة الموافقة ومنه يتبين موافقة عينة الدراسة على إجمالي فقرات المحور.

ثانياً: اختبار الفرضية بواسطة (One Sample T- test):

أظهرت النتائج في الجدول التالي أنّ متوسط الاستجابة (4.194) وهي أكبر من المتوسط الافتراضي لرأي مجتمع الدراسة (3)، وأنّ قيمة (t) (4.950) وهي أكبر من (1.96)، أي توجد معوقات تكنولوجية تحول دون تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني.

الجدول (17): نتائج اختبار (One Sample T- test) المعوقات التكنولوجية

| المجال                                                              | المتوسط الحسابي | القيمة الإحصائية T-Test | المستوى |
|---------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------------|---------|
| توجد معوقات تكنولوجية تحول دون تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني. | 4.194           | 4.950                   | مرتفع   |

لذا يتم قبول الفرضية الثالثة التي تقول: توجد معوقات تكنولوجية تحول دون تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني.

### 8.3 النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

بناءً على هذه الدراسة فإنه تمّ استخلاص النتائج الآتية:

1. توجد معوقات إدارية ومالية تحول دون تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني أهمها:
    - الإجراءات الروتينية الإدارية تؤخر من عملية التحول للنظام الضريبي الإلكتروني.
    - ارتفاع اقتناء برامج الفحص والمراجعة الإلكترونية المتمثلة في تكاليف شراء الأجهزة والمعدات، وتطوير البرمجيات، وتدريب الموظفين، وتعديل الأنظمة الحالية.
    - ضعف الميزانيات المخصصة للاستثمار في تطوير البنية التحتية التكنولوجية سواء المتمثلة في تدريب وتطوير العنصر البشري أو المخصصة لشراء البرامج والتطبيقات الإلكترونية.
  2. توجد معوقات بشرية تحول دون تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني أهمها:
    - عدم الاستعانة بخبراء متخصصين في مجال الفحص الإلكتروني الضريبي من خارج مصلحة الضرائب؛ وذلك لتدريب الموظفين وتزويدهم بالمهارات والمعرفة اللازمة.
    - مقاومة التغيير من قبل العاملين بالإدارة الضريبية حيث يفضلون الطرق التقليدية، ويعتبرون الأنظمة الإلكترونية معقدة وصعبة الاستخدام.
    - عدم وجود رؤية استراتيجية لدى متخذي القرار بالإدارة الضريبية لتطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني.
  3. توجد معوقات تكنولوجية تحول دون تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني أهمها:
    - صعوبة التكامل مع الأنظمة الحالية لاحتوائها على معلومات قديمة وغير متوافقة مع الأنظمة الحديثة، مما يجعل عملية التكامل صعبة ومعقدة.
    - عدم توفر شبكة إنترنت لتشغيل برامج الفحص الإلكتروني.
    - عدم كفاية أجهزة الحاسب الآلي داخل الإدارة الضريبية.
- ثانياً: التوصيات:

بعد تحليل البيانات ووصولاً إلى نتائجها، فإنّ الدراسة توصي بالآتي:

1. على إدارة الضرائب وضع خطط استراتيجية لتحديث البنية التحتية بانتظام، ومواكبة

5. تحسين شبكات الإنترنت، وتوفير الأجهزة والمعدات اللازمة، وتطوير البرمجيات المناسبة، بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمصلحة استخدام تقنيات التكامل الحديثة، مثل الخدمات السحابية، وواجهات برمجة التطبيقات لتسهيل عملية التكامل.

## المصادر والمراجع:

- جودة، إبراهيم ناصر (2016). التجربة الأردنية في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النظام الضريبي، مجلة الاقتصاد الصناعي، جامعة الزرقاء، 11، 239-266.
- الحبيب، سنوسي محمد، والهاشمي، بعاج (2024). الفحص الضريبي الإلكتروني كأحد آليات تطبيق التكنولوجيا الرقمية في إدارة الضرائب للحد من ظاهرة التهرب الضريبي-دراسة حالة مركز الضرائب بالأغواط. (CDI) مجلة اقتصاد المال والأعمال، 9 (2)، 167-180.
- رزق، ولاء مجدي (2022). دور التحول الرقمي في دعم بيئة الأعمال وجذب الاستثمارات في مصر في ضوء رؤية 2030، مجلة البحوث الإدارية، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية مركز الاستشارات والبحوث والتطوير، 40 (4)، 1-34.
- رشوان، عبد الرحمن محمد سليمان، مهاني، محمود نمر توفيق (2021). أثر الفحص الضريبي الإلكتروني على رفع كفاءة أداء الإدارة الضريبية في ظل جائحة كورونا، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، 5 (1)، 055-080.
- سالم، طاهر علي (2015). دراسة تحليلية للجوانب المرتبطة المتعلقة بالفحص الضريبي الإلكتروني، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، 6 (1)، 276-301.
- شحاتة، محمد موسى علي (2020). دور تفعيل آليات التحول الرقمي في تحسين كفاءة النظام الضريبي المصري كمرتكز للحد من التهرب الضريبي في ضوء رؤية مصر 2030 "بين حتمية التغيير، ونتائج التطبيق"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، جامعة مدينة السادات، كلية التجارة، 6 (1)، 1-62.
- المبهي، رمضان عبد الحميد، البسطويسى، مروة أحمد عبد الرحمن، والسوداني، إيمان قطب رجب (2022). أثر تطبيق نظام الفحص الضريبي الإلكتروني كأحد آليات التحول الرقمي على تحسين المنظومة الضريبية المصرية في ضوء رؤية مصر 2030، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، جامعة مدينة السادات، كلية التجارة، 13 (2)، 328-367.
- Cohen, J., Gaynor, L., Krishnamoorthy, G., & Wright, A. M. (2007). Auditor communications with the Audit Committee and the Board of Directors. *Accounting Horizons*, Vol. 21, No. 2: pp. 165-87.

- Hair Jr, J. F., Hult, G. T. M., Ringle, C., & Sarstedt, M. (2010). A primer on partial least squares structural equation modeling (PLS-SEM): Sage Publications.
- Saunders, M., Lewis, P. H. I. L. I. P., & Thornhill, A. D. R. I. A. N. (2009). Research methods. Business Students 4th edition Pearson Education Limited, England.